Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● المعنى الأدبى

كان القدماء يستعملون كلمتى اللفظ والمعنى للتعبير عن جانبى الأداء الفنى فى العمل الأدبى : القالب والفحوى • والكلام فى اللفظ والمعنى كثير عند النقاد الاسلاميين • بيد أنهم كانوا يحوطون المعنى بسياج من التقديس وبهالة من الاعتبـــار • وكانوا يخصونه بغير قليل من الرعاية • فالأديب مضطر دائمـــا الى أن يضع حقيقة المعنى فوق أية حقيقة أخرى ، وأن يذهب فى اختباره مذهبا لا يحقق رأبه أو يوافق هواه بقدر ما يعنه على اظهار موهبته فى الكتابة والتحرير • فالمعنى ، على هـــذا الوجه ، هو المناسبة التى يستطيع أن يعلن فيها عن قواه وملكاته ويظهر قدرته على استخدام القلم والتلاعب بالكلمات وصياغة الأسلوب • عليك بأى كتاب من الكتب الأمهات فى الأدب القديم ، فستجد فيه حتما بعض ما يشير اشارة صريحة أو خفية الى ضرورة انتقاء الألفاظ التى توافق المعانى والتى تجعل المعنى كأنمـــا صب صبا فى قالب تفصيلى دقيق •

هاك مثلا أبا عثمان الجاحظ فى أول الجزء الثانى من (البيان والتبيين) حيث يقول : « ومتى شاكل ــ أبقاك الله ــ ذلك اللفظ معناه ، وأعرب عن فحواه ، وكان لتلك الحـــال وفقا ، ولذلك القدر لفقا ، وخرج من سماجة الاستكراه ، وسلم من فساد التكلف ، كان